

الرئيسية اقتصاد مقالات رأي
تقارير ودراسات
أخبار ميدانية دولية عربية
إقليمية تحقيقات ميدانية إجتماعية
إنسانية صحية ثقافية رياضية



الأخبار
العدد / 789 / السنة السابعة
الأحد 18-06-2023
(10) صفحة

"قارب الموت" الذي غرق قرب شواطئ اليونان



"قارب الموت"

زال التعب
وانتهت الرحلة
وطاب الوصول

...

زال التعب وانتهت الرحلة وطاب الوصول..... (قارب الموت)"

بتاريخ ١٣ حزيران/يونيو ٢٠٢٣ تعرض مركب يحمل نحو ٧٥٠ من طالبي اللجوء من جنسيات مختلفة غالبيتهم من السوريين للغرق بالقرب من السواحل اليونانية، بعد أن كان قد غادر ميناء طبرق في ليبيا. ويتواجد على المركب المنكوب نحو ١٥٠ من أبناء محافظة درعا، وحسب المعلومات المتوفرة حتى لحظة إصدار هذا البيان فإن عدد الناجين من أبناء درعا بلغ ٣٥ شخصاً، و٥٨ مفقوداً فيما لم يعرف مصير البقية منهم. وبحسب المعلومات فإن سفينة عسكرية يونانية تسببت بغرق المركب بعد محاولة سحبه بالحبال وجره بقوة، الأمر الذي أدى لقلبه وغرق معظم من كان على متنه، فيما تكتمت السلطات اليونانية على المعلومات المتعلقة بحادثة الغرق واكتفت بإعلان الحداد لمدة ثلاثة أيام. وقد أعلنت مختلف الفعاليات في محافظة درعا الحداد لمدة ثلاثة أيام ابتداء من يوم الأحد ١٧ حزيران/يونيو ٢٠٢٣. من جهته يناشد تجمع أحرار حوران كل المنظمات والهيئات الدولية والإنسانية التدخل للضغط على الحكومة اليونانية للكشف عن ملابسات الحادث وبيان مصير المفقودين من طالبي اللجوء. وتتقدم أسرة تجمع أحرار حوران من ذوي ضحايا المركب عموماً وذوي الضحايا في المنطقة الجنوبية خصوصاً بخالص العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل أن يتغمدهم بواسع رحمته، راجين المولى أن يربط على قلوب ذوي الضحايا والمفقودين.



باصات حديثة مكيفة تعمل على مدار الساعة، لنقل الحجاج السوريين من فنادقهم إلى الحرم المكي بنظام ترددي ذهاباً وإياباً، لضمان راحة الحجاج وحفاظاً على أوقاتهم



رصد للدراسات

الخارجية الكازاخستانية:

- الجولة العشرين لمسار أستانة بشأن الملف السوري ستعقد يومي ٢٠ و ٢١ حزيران/ يونيو الجاري.
- الاجتماع العشرين سيعقد بحضور وفود الدول الضامنة تركيا وروسيا وإيران بجانب ممثلي نظام الأسد والمعارضة السورية.
- الأمم المتحدة ودول الأردن ولبنان والعراق ستشارك في الاجتماع بصفة المراقب.



د. باسل معرواي

إن كان في نيّة واشنطن إيجاد حلّ للقضية السورية بالتعاون مع موسكو، فقد إنتهى ذلك عملياً عندما حاول الروس الانقلاب على كلّ التفاهات المعلنة وغير المعلنة معهم، وساروا بمنحى حسم القضية عسكرياً وخلق أمراً واقعاً على الأرض سيُتحتّم على الجميع القبول به ولو على مضض... أفشل الأميركان المسعى الروسي وتموضعوا عسكرياً شرق الفرات وحالوا دون تحقيق نصر عسكري روسي يتبعه حل سياسي تُفصله موسكو على مقاس لحليفها الأسد ولحرمان الروس من تئميم نجاحهم العسكري إلى مكاسب سياسية وإقتصادية فأصدروا قانون قيصر وأتبعوه بضغوطات على الأصدقاء لمنع التطبيع السياسي مع نظام الأسد.

حاول الروس بعد أن نجحوا بإجتذاب الأتراك إلى صفّهم والتخادم معهم وتبادل المنافع من السير بمسارات سياسية بديلة لفرض حل سياسي روسي ... وكان الفشل حليفهم للمرة الثانية، ورغم أن مسار استانة وتفاهات سوتشي حققا لهم كل أهدافهما، ولكن لم تُحقّق أي حل سياسي للانقلاب على الحل الأممي الذي تتمسك به واشنطن وحلفاؤها الغربيون وفق القرار الدولي ٢٢٥٤..

لكن ماكان يُعيب واشنطن الكلام الدائم عن ضرورة إستناد أي حل سياسي للقضية السورية للقرلر الدولي... وينتهي القول والفعل... إذ لم تُقدّم واشنطن أي مبادرة حقيقية لحل القضية السورية وكانت تكتف بالتعطيل لأي مبادرة وبالواقع كانت مصالحها تقتضي إدارة الأزمة وليس حلّها أو حتى حلحلتها وتترك سورية ساحة مفتوحة للمساومات بالملفات الإقليمية بل كان بإمكان واشنطن تطبيق سياسة الثواب والعقاب للأطراف المُتدخّلة بالشأن السوري نظراً لإمتلاكها قدرات هائلة في التأثير وكانت واشنطن لا تُخف سياستها إزاء سورية وتؤكد على مقاربة إنسانية للملف برمتّه إلى جانب خفض التصعيد وعدم إندلاع معارك كبرى تساهم في زيادة معاناة السوريين وكان حرصها على تجميد الصراع وخطوط القتال إلى حين بروز معطيات وظروف دولية وإقليمية جديدة...

لكن بعد الغزو الروسي لأوكرانيا وقطع شعرة معاوية بين الروس والأميركان بحيث لم يعد التفاهم ممكناً ولا بأي ملف وفعلياً دخل البلدان بحالة حرب معلنة... وتحول الملف السوري إلى ملف صراع بينهما في ظل رغبة كل واحد منهما في تسجيل نقاط على الآخر وتخسيره خارجياً وإستراتيجياً...

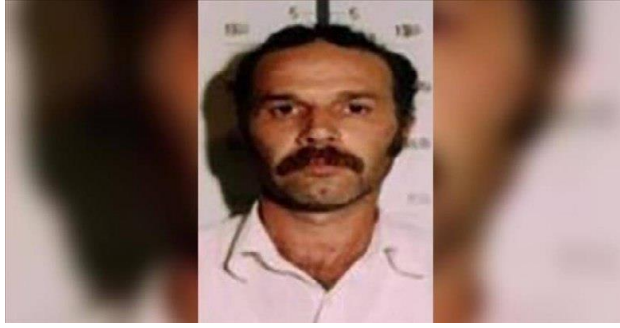
وتحاول روسيا الضغط على واشنطن في سورية عبر إستمالة الأتراك لصفّها وإنجاز المسار الرباعي والذي جوهره مصالحة بين أنقرة ودمشق تتيح للدول الأربعة (روسيا... إيران... تركيا... نظام الأسد) الضغط على الوجود الأميركي والتضييق عليه تمهيداً لإنسحاب عسكري أميركي من شرق الفرات

بالمقابل لا تكف الولايات المتحدة وحلفاءها الغربيون المنخرطون بقوة بالصراع مع روسيا في أوكرانيا من شيطنة الرئيس الروسي وجيشه دولياً والولوج من البوابة السورية حيث إرتكبت روسيا الكثير من جرائم الحرب ودعمت بكل قوة الأسد بكل أعماله وإرتكباته... وحرصاً من واشنطن وحلفاءها على تحريك الملف السوري سياسياً لكن من أبواب مختلفة... تقدّمت كلاً من هولندا وكندا بشكوى إلى محكمة العدل الدولية تتهم النظام السوري بإرتكاب عمليات تعذيب ممنهجة بحق المدنيين، وبما يخالف كل القوانين الدولية والأعراف الإنسانية مع أن محكمة العدل الدولية ليست صاحبة إختصاص حيث هي إحدى المنصات القانونية للأمم المتحدة والتي تُنظر في الخلافات بين الدول الأعضاء... ومع أنّ نظام الأسد وقّع على ميثاق المحكمة عام ٢٠٠٤ ولم يُوقّع على معاهدة إنشاء محكمة الجنايات الدولية والتي من الصعب تقديم شكوى ضده أمامها... كان طريق لاهاي القانوني والذي سيستغرق سنين لإتمام أصول التقاضي وتحضير الأدلة والشهود وما إلى ذلك من إجراءات.. والمهم الآن إستثمار الحدث سياسياً وتجميع الأوراق بوجه من

يحاول التطبيع مع الأسد لإحراجه وإفراغ محتوى أي تطبيع من قيمته لمن نال ذلّ التطبيع مع الأسد والمقصود هنا بدرجة كبيرة كل من المملكة العربية السعودية وتركيا ومن تسوّل له نفسه بتحدي الإرادة الغربية

أيضاً تحوّل مؤتمر بروكسل الذي يعقده الاتحاد الأوروبي دورياً كل عام لدعم الشعب السوري والمجتمعات المضيفة له في الخارج بنسخته السابعة إلى تظاهرة سياسية واضحة.. فدونما عن تقديم المساعدات المقررة للشعب السوري والبالغة ١.٦ مليار يورو لهذا العام... حيث كان واضحاً عدم توجيه الدعوة لأيّ حضور رسمي لنظام الأسد... مع الإصرار على ضرورة إبقاء المعابر الحدودية مفتوحة لدخول المساعدات ولتتمتعها وتمديد لعام جديد قادم لآلية إدخال تلك المساعدات في مجلس الأمن، وذلك تهديد لعدوهم الروسي إذ أنهم إجتمعا وجمعوا المساعدات وسيدخلونها سواء رضي الروس أم لم يرضوا، حيث من المقرر التصويت على آلية إدخال المساعدات الأممية في مجلس الأمن الشهر المقبل... وكانت كل تصريحات جوزيف بوريل (الذي يعد بمثابة وزير خارجية الاتحاد الأوروبي) كلها منصبّة على التأكيد على السياسة الأوروبية المعلنة برفض التطبيع مع نظام الأسد بل والعتب على كل من قام بذلك وإعتبار ذلك خطأ فادحاً... لأنه تمّ خارج مظلة القرار الدولي ٢٢٥٤ الناظم للحل السوري لذلك بين لاهاي وبروكسل يتم شد الحبل حول عنق الأسد في موقف ثابت وواضح بأن الأسد بالنسبة للمجموعة الغربية لم يعد شريكاً بأي شكل من الأشكال في مستقبل سورية السياسي.

الاستخبارات التركية تحيّد قيادياً في "الحزب الشيوعي الماركسي -اللينيني/ MLKP" شمالي سوريا



تمكّنت الاستخبارات التركية من تحييد أحد مسؤولي "الحزب الشيوعي الماركسي -اللينيني/ MLKP" الإرهابي في شمال شرق سوريا، ويدعى عثمان نوري أوجاكلي، وفق وكالة الأناضول.

ونقلت الوكالة عن مصادر أمنية تركية قولها، إنّ أوجاكلي ذو الاسم الحركي "يلماز بهراريس"، أعطى تعليماته لتنفيذ هجمات عديدة ضدّ قوات الأمن بتركيا، وخطّط لعدة هجمات من ضمنها الهجوم على سجن بورصة.

وأضافت المصادر أنّ الاستخبارات تمكّنت من تحييد القيادي المذكور في منطقة عين العرب "كوباني" السورية، بعد تعقّبه لفترة.

وأوضحت أنّ أوجاكلي يعدّ من أبرز الأسماء المرشحة لتولي قيادة الحزب في سوريا خلفاً لـ "زكي غوربوز" الذي نجحت الاستخبارات التركية من تحييده في كانون الثاني الماضي. ولفتت المصادر إلى أنّ أوجاكلي أصبح مسؤولاً عن جناح مسلّح للتنظيم في تركيا عام ٢٠٠٠، وعُرف بعلاقاته الوثيقة مع حزب العمال الكردستاني "PKK"، حيث توجه إلى جبال قنديل في شمال العراق عام ٢٠١٤، ومن ثم إلى منطقة رأس العين شرقي سوريا عام ٢٠١٥.

وفي ٢٠١٨، أصبح أوجاكلي مسؤول التنظيم عن عمليات التهريب بين تركيا وسوريا، ومن ثم بات الذراع الأيمن لمسؤول الحزب في سوريا "بيرم ناماز"، ليصبح الرجل الثالث في صفوف التنظيم بسوريا. وبعد تحييد ناماز عام ٢٠١٩، تمّ ترقية أوجاكلي ليصبح نائب مسؤول الحزب الجديد في سوريا "زكي غوربوز".

إصابة مدنيّ بقصف صاروخيّ لقوات الأسد غربي حلب



أصيب مدنيّ بجروح، إثر قصف صاروخي على بلدة كفرنوران بريف حلب الغربي، الجمعة ١٦ حزيران ٢٠٢٣

مصدره قوات الأسد بريف حلب

القصف أسفر عن تدمير سيارة وتهدم أجزاء من أحد المنازل في بلدة كفرنوران بالقرب من مدينة الأتارب فيما اندلع حريق في أراض زراعية، جراء القصف

يُذكر أنَّ عدداً من المدنيين أصيبوا بقصفٍ سابقٍ بينهم سيّدة وطفلان، مصدره قوات الأسد مدعومة بالطيران الروسي

ربطوه بحبلٍ ثم غرق... تفاصيل جديدة حول غرق قاربٍ محمّلٍ باللاجئين قبالة سواحل اليونان



نقلت مصادر إعلامية عن أحد الناجين من كارثة غرق مركب الصيد قبالة السواحل اليونانية، إلى أنَّ الحادثة تشير إلى تورط خفر السواحل اليوناني بإغراق المركب.

موقع تلفزيون سوريا نقل عن مصدرٍ لم يسمّه، أنَّ “المركب توقف في المياه الإقليمية بين اليونان وإيطاليا ومالطة لمدة يومين، وإنَّ سفينة لخفر السواحل الإيطالي كانت على مقربةٍ من المركب وسفينة أخرى لمالطا، لكن من زوّدهم بالمياه هي ناقلة نفط كانت تبحرُ بقربهم”.

تلفزيون سوريا، أوضح خلال تقريره أنَّه، في اليوم الثاني “زوّدهم - المركب الغارق- خفر السواحل المالطي بماء وطعام وتسبب تجمع المهاجرين على جانب واحد من المركب بميلانه وكاد يغرق، وفي نهاية اليوم اقتربت منهم سفينة عسكرية يونانية أقنعهم طاقمها بتشغيل محرك المركب والحقاق بهم إلى السواحل اليوناني”.

مصدر التلفزيون أوضح أنَّ خلافاً نشب بين المهاجرين على الوجهة التي يجب أن يبحر باتجاهها المركب.. اليونان أم إيطاليا؟! لأنَّ هناك ناشطين من منظمات في إيطاليا يتواصلون معهم عبر الهاتف وأقنعوهم بأنَّ الخفر الإيطالي سيأتي لإنقاذهم”.

وبعد أن تحرك المركب خلف السفينة اليونانية لمسافة قصيرة تعطل، فرمى طاقم السفينة الحربية الصغيرة (بحسب ما وصفها الناجون) حبلًا تمَّ ربطه بالمركب وجره بقوة ما تسبب بقلبه وغرق معظم من كان على متنه.

وقال المصدر إنَّه شاهد ناجين على وجوههم آثارُ لكُمات فلما سألهم عنها قالوا إنَّها بسبب الخلافات التي نشبت في المركب على المياه والطعام المتبقي.

ولم تعثر فرق الإنقاذ اليونانية سوى على ٧٩ جثةً بسبب عمق المياه في منطقة الغرق والتي تصل إلى ٥ كيلومترات، وهذا ما أكده المصدرُ وأضاف أنَّ نحو ٣٠٠ سوريٍّ كانوا على المركب والبقية من المصريين، وعدداً قليلاً جداً من الفلسطينيين وتجاوز مجمل عدد الركاب الـ ٦٥٠ شخصاً.

نقابة المحامين الأحرار تندد باعتقال محامٍ في معبر الغزاوية التابع لتحرير الشام



قام عناصر الحاجز التابع لهيئة تحرير الشام في معبر الغزاوية بعملية اعتقال تعسفي للمحامي الأستاذ عبد العزيز درويش، أمين سر مجلس فرع نقابة المحامين الأحرار بحلب.

وجاء في بيان النقابة: تم اعتقال المحامي أثناء توجهه إلى الريف الغربي لزيارة والدته المريضة، حيث تم اقتياده مع سيارته إلى جهة مجهولة دون مراعاة لحقوقه ولوضعه الصحي كمريض قلب.

وأضاف البيان أن هذا الفعل يعد جريمة اعتقال تعسفي واختفاء قسري ينتهك حقوق المحامي وكرامة الإنسان، بغض النظر عن ظروفه الصحية وحصانته المهنية.

وذكر البيان بأن المحامين في حلب الأحرار يعدون ركناً قوياً في مواجهة نظام الأسد المجرم وأشد الأنظمة الجرمية التي عرفتها البشرية وقد قدموا العديد من الشهداء ولن يستسلموا أمام آلة الاعتقال لذلك لن يتخلوا عن حق زميلهم المحامي الأستاذ الحر عبد العزيز درويش، الذي يتعين على الجميع أن يحملوا المسؤولية تجاه سلامته وحرية.

ودعت نقابة المحامين الأحرار بحلب في بيانها إلى إطلاق سراح المحامي عبد العزيز درويش فوراً دون قيد أو شرط كما أكدت أنها تحمل هيئة تحرير الشام المسؤولية وندعو النقابة جميع الأطراف الأمنية والعسكرية للعمل على إخراج المحامي فوراً.

لبنان: سورية تعرقل وصول الغاز والكهرباء إلينا



أكد وزير الطاقة في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية، وليد فياض، أن العائق الرئيسي الذي يواجه لبنان في الحصول على الغاز من مصر والكهرباء من الأردن يتعلق بمرورهما عبر الأراضي السورية. وأشار فياض إلى أن لبنان قد أبلغ الولايات المتحدة والبنك الدولي بأن سوريا لن تفرض رسوماً مالية على تلك الصادرات، ولكنها ستحصل بدلاً من ذلك على ٨% من حجم الغاز الذي سيمر عبر أراضيها، حسبما ذكر موقع “ذا كراذل”. ونوه الوزير إلى أن مصر بحاجة إلى ضمانات أمريكية مكتوبة بشأن إعفاء المشروع من العقوبات، لتسهيل إرسال الغاز إلى لبنان. وفي حال وجود نية أمريكية قوية، يمكن توفير الغاز والكهرباء للبنان في غضون ثلاثة أيام فقط. ويعتبر تأمين الغاز والكهرباء للبنان أمراً حيوياً لتلبية احتياجات البلاد الطاقوية وتخفيف الأزمة الحالية التي تعاني منها. لمتابعة كل جديد اشترك في قناة صحيفة حبر على واتساب اضغط هنا

الجدير بالذكر أن نظام الأسد ولبنان يتعاونان في مجال إعادة السوريين إلى بلادهم حيث تتجاهل لبنان المخاطر التي قد تلحق بالسوريين العائدين إلى حكم الأسد وبجدة أزمة الكهرباء بدأت الحكومة اللبنانية بتحصيل فواتير كهرباء من اللاجئين السوريين رغم ظروفهم الصعبة وإقامة معظمهم في مخيمات تفتقر لأدنى مقومات الحياة.

قسد ترفض خطة أمريكية لضبط الحدود الأردنية - العراقية عبر قوة عشائرية



نشر موقع كردي تفاصيل تشير إلى وجود مساع أمريكية لتشكيل قوة من العشائر العربية ستوكل لها مهمة ضبط الحدود الأردنية والعراقية ومواجهة النفوذ الإيراني، بسبب علاقة ميليشيات قسد بإيران. ووفقاً لموقع باسنيز ، عن مصدر لم يسمه، “فإن القوات الأمريكية تجهز مجموعات من العشائر العربية في شرق الفرات للسيطرة على الشريط الحدودي مع العراق والأردن وصولاً لمنطقة التنف، وذلك لمواجهة ميليشيات إيران في سوريا، بعد رفض ما يسمى بـ “وحدات حماية الشعب” المكون الرئيس لميليشيا قسد المشاركة بهذه القوات وأضاف المصدر أنه من بين تلك المجموعات ” (قوات الصناديد) العربية في الحسكة وقوات (ثوار الرقة)، (جيش سوريا الحرة) الموجود في منطقة التنف على الحدود الأردنية ومجموعات أخرى يجري تجهيزها للمرحلة الـ فيما أشار التقرير إلى أن ميليشيات قسد ترفض مشاركة القوات العربية لمواجهة ميليشيات إيران بسبب علاقات حزب من طهران وميليشيات الحشد في العراق وسوريا.

المصدر أشار إلى أن المساعي الأمريكية لإنشاء القوة العربية تأتي بالتزامن مع أنباء عن أن إيران ونظام الأسد يقومان بتجهيز تشكيلات عسكرية لشن عمليات ضد القوات الأمريكية في سوريا، تحت مظلة المقاومة الشعبية.

دوريات الأمن العسكري تشن حملة اعتقالات تعسفية في ريف دمشق



أكد مراسل وكالة "داماس بوست" أن دوريات تتبع لفرع الأمن العسكري التابع لنظام الأسد شنت حملة اعتقالات بالمنطقة الواقعة بين مدينة التل وبلدة عين منين بريف دمشق أمس الجمعة. الحملة بدأت بنشر حاجزين طيارين على طريق فرعي يصل المنطقتين، حيث أجرى الحاجزان تفتيشاً للمارة بشكل دقيق وقاما بالتدقيق على هويات الأشخاص المنحدرين من غوطة دمشق. وانطلقت الحملة صباح الجمعة في الساعة ٩ واستمرت حتى الساعة ١٢ واعتقل خلالها حاجزا الأمن العسكري ٨ شبان، اثنان منهم متعاونان مع فرع الأمن السياسي، دون معرفه أسباب الاعتقال. وشهدت المنطقة تحركات مكثفة لدوريات الفرع بشكل غير مسبوق بدأت مع حملة نشر الحواجز واستمرت حتى الساعة ٨ مساءً.

يذكر أن "الشبكة السورية لحقوق الإنسان" كانت قد وثقت ٢٢٦ حالة اعتقال واحتجاز تعسفي خلال شهر أيار/ مايو الماضي على يد قوات نظام الأسد، وذلك رغم إعادته إلى الجامعة العربية.

الانتلاف الوطني: نظام الأسد يتحمل مسؤولية استمرار هجرة السوريين



حمل الانتلاف الوطني السوري نظام الأسد كامل مسؤولية استمرار هجرة السوريين خارج البلاد. جاء ذلك في بيان صحفي نشره الانتلاف حول غرق قارب يقل طالبي لجوء قرب اليونان، وعلى متنه نحو ١٢٠ سورياً وفق آخر الإحصائيات. وقال الانتلاف في بيانه إنه يتابع ببالغ الأسى والحزن التطورات المتعلقة بغرق قارب يقل عشرات اللاجئين من السوريين وغيرهم قرب السواحل اليونانية، ما أدى لوقوع العديد من ضحايا الغرق وفقدان الكثير من طالبي اللجوء، بينهم عدد كبير من السوريين.

وأكد الانتلاف أن نظام الأسد يتحمل كامل مسؤولية استمرار الهجرة، وتدفق موجات اللجوء، بسبب نهجه القمعي وانتهاكات حقوق الإنسان المستمرة التي يرتكبها بحق الشعب السوري واستمرار الاعتقال والتعذيب في سجونهم. ولفت إلى أن المخاطر التي يعرض الشعب السوري نفسه لها في طلب اللجوء باستمرار، تعكس مدى استحالة العيش

تحت حكم نظام الأسد ونهجه الاجرامي والميليشيات الطائفية الموالية له، وتؤكد زيف ادعاء النظام بأن مناطق سيطرته أصبحت آمنة. وأشار إلى أن السوريين لا يجدون إلا خيار الفرار من قتل أو اعتقال يروونه محتملاً عندما تُفرض عليهم العودة إلى نظام الأسد الإرهابي وأجهزته الأمنية القمعية، دون وجود بيئة آمنة ومحايدة تضمن العودة الطوعية الكريمة.

وشدد الانتلاف على أنه يرفض بشكل قطعي إعادة اللاجئين السوريين قبل تحقيق الانتقال السياسي في سورية وفق القرارات الدولية لا سيما القرار ٢٢٥٤.

بهدف افتتاح مركز تسوية... حسام لوقا يزور مدينة تلبيسة ويلتقي وجهاءها



بهدف افتتاح مركز تسوية... حسام لوقا
يزور مدينة تلبيسة ويلتقي وجهاءها

أكد مراسل وكالة "داماس بوست" أن مدينة تلبيسة بريف حمص الشمالي شهدت انتشارا أمنيا كبيرا وتوترا غير مسبوق، بعد زيارة رئيس المخابرات العامة التابع لنظام الأسد اللواء حسام لوقا إلى المدينة، وذلك بهدف افتتاح مركز جديد لتسوية أوضاع المطلوبين والمتخلفين عن الخدمات الإلزامية والاحتياطية. واجتمع اللواء حسام لوقا مع ضباط ومسؤولين عسكريين بالمنطقة ووجهاء من أهالي المدينة بهدف تسوية أوضاع المطلوبين دون أن يضطروا لمراجعة الأفرع الأمنية عبر المكتب الذي سيتم افتتاحه خلال الفترة القادمة وأعطى رئيس المخابرات العامة وعودا للأهالي بعدم اعتقال أي مطلوب بشرط أن يتقدم لمكتب التسوية ويقدم أوراقه خلال مدة قصيرة وأن لا يتغيب عن العين. المدينة شهدت انتشارا أمنيا للأفرع الأمنية وانتشار السيارات ذات الدفع رباعي والعناصر المسلحة والرشاشات والمضادات في شوارع وأحياء المدينة.



ميليشيا قسد الإرهابية تستهدف بالصواريخ
قرية انصر للمهجرين بجبل الخالدية بعفرين
شمالي حلب وتؤدي لإصابة امرأة.

هل ستنبطح أمريكا خلف الجامعة العربية
إبراعية عُمان.. مباحثات أمريكية جديدة مع نظام
الأسد



توقعات بارتفاع سعر المازوت في
عموم تركيا بمعدل ١.٦٤ ليرة تركية

سوريا الجريحة في أحضان السفاح



منذ أن أعادت جامعة إيدن، المسماة زوراً وبهتاناً جامعة الدول العربية، نظام سفاح سوريا إلى عضويتها، وجلس السفاح بشار مختالاً على المقعد الذي ظل معلقاً طيلة الأعوام الاثني عشر الماضية، وألقى خطبة إنشائية عصماء جوفاء يعلن فيها انتصاره على الشعب السوري الحر، ويتعالى على القمة بل ويوبخها مع بعض الدول العربية؛ حين تحدث عن انتقاله من حضن إلى حضن.. منذ ذلك اليوم اختفت تماماً أخبار جرائمه المستمرة على السوريين في المناطق المحررة وقصف طائراته التي لا تتوقف عليهم.

كما غابت أيضاً أخبار المعارضة السورية من على كل شاشات الفضائيات العربية، فلماذا يُغضبون السفاح الذي طَبَعوا العلاقات معه وهو المنتصر كما قال الأمين العام للجامعة "أحمد أبو الغيط": "الأسد قد انتصر على المعارضة"، حتى الدول التي اشترطت المصالحة والرجوع الآمن للمهاجرين السوريين، ولن أقول اللاجئين، لأنها تؤلمني كثيراً وتوجع قلبي، فعلى أرض سوريا الحبيبة قامت أقدم وأهم الحضارات على وجه المعمورة وكانت عاصمة الخلافة الأموية العظيمة التي أشرقت بنور الإسلام على العالم أجمع وأخرجته من الظلمات إلى النور.

لقد نسيت تلك الدول شروطها وبلعت ألسنتها وأغمضت أعينها عن جرائم السفاح، وهرولت إلى النظام القاتل كما هروا الأولون، الكل يسعى لأخذ نصيبه من الكعكة السورية التي ساهموا جميعاً في صنعها على هذا الشكل التي عليها الآن!!

إنه من السخافة بل من السذاجة بمكان أن يردد بعض المحللين البلهاء أن السعودية أصرت على عودة النظام السوري إلى الجامعة واستضافة السفاح في قمة جدة، تحدياً للولايات المتحدة التي ترفض عودة النظام وتوقع عليه أشد العقوبات وتفرض عليه قانون قيصر!!

بل الحقيقة أن الولايات المتحدة هي من تحمي هذا النظام الوحشي، وما كان للسعودية أن تستضيف السفاح بشار على أرضها وما كان يجرؤ ولي العهد السعودي محمد ابن سلمان أن يستقبله استقبال الفاتحين إلا بأوامر أمريكية صرف، ولكنها لعبة توزيع الأدوار التي تجيدها أمريكا وكل الدول الاستعمارية..

لقد كافأت السفاح الذي قتل شعبه بالبراميل المتفجرة والعنقايد الفسفورية (أكثر من مليون شهيد طيلة الثورة السورية)، إضافة لتهجير قسراً لأكثر من نصف السوريين في بقاع الأرض هائمين على وجوههم في الشتات، وملأ سجونهم بعشرات الآلاف من شعبه يلاقون أبشع أنواع التعذيب والهوان، وحطم المدن وحرق الأخضر واليابس، وهدم الأبنية على رؤوس ساكنيها، ودمر أكثر من ٧٠ في المئة البنى التحتية، وفتح أبواب سوريا على مصراعيها للغزو الروسي والإيراني ليقفوا ما تبقى من الشعب السوري بالطائرات والصواريخ المحملة بالقنابل الفوسفورية!!

ومن ضمن توزيع الأدوار أيضاً وتكملة للمسرحية المأساوية التي تجري على أرض سوريا منذ اثني عشر عاماً، ما حدث في الجلسة الأخيرة لمجلس الأمن الأسبوع الماضي، والتي اتهم فيها المندوب الروسي في الأمم المتحدة "فاسيلي نيبينزيا"، الولايات المتحدة الأمريكية بالعمل على إنشاء "جيش سوريا الحر" في محافظة الرقة بمشاركة عناصر من داعش لاستخدامهم ضد النظام السوري، دون أن يقدم أدلة دامغة تؤكد اتهامه، ونسي أو تناسى سيادته أن روسيا استعانت بمليشيا "فاغنر"، لتقوم بالأعمال القذرة في سوريا وارتكاب أبشع المجازر بالسوريين على أرضها، كما تناسى مندوب المجرم بوتين أن روسيا قامت أيضاً بتشكيل مليشيا الفيلق الخامس لمواجهة المعارضة السورية، ولم يذكر ما فعلته حليفته وشريكته في تدمير واحتلال سوريا، إيران، وجرائم الحرس الثوري الإيراني في حق الشعب السوري، واستقدامها مليشيات شيعية من كل من لبنان والعراق وباكستان وأفغانستان لقتال السوريين في أرضهم؛ التي اتبع فيها رئيسه المجرم سياسة الأرض المحروقة والتي سبق وأن اتبعها في الشيشان! مع العلم أيضاً أن روسيا دخلت سوريا بموافقة الولايات المتحدة، وإلا لما جرؤ بوتين أن تطأ قدماه أرض سوريا..

عندما حدثت ثورات الربيع العربي عام ٢٠١١، أحدثت زلزالاً رهيباً في العالم العربي، أفقد الحكام الطغاة توازنهم، فمنهم من سقط مثل حسني مبارك في مصر وزين العابدين بن علي في تونس ومعمار القذافي في ليبيا وعلي عبد الله صالح في اليمن، ومنهم من انتظر وهو يرتجف خوفاً ورعباً كسفاح سوريا بشار الأسد الذي كان قاب قوسين أو أدنى من السقوط لولا التدخل الروسي الذي أنقذه من السقوط، مفضلاً سقوط سوريا تحت براثن الاحتلال الروسي والبقاء كخيال مآتة جالساً على تلتها وركامها وحطامها، على أن يلحق... عدوى الحرية والكرامة والديمقراطية وتهب عليهم رياح التغيير؛ فتقصف بعروشهم وتطيح بهم جميعاً، فسرعان ما تحالفوا مع الكيان الصهيوني الذي انزعج أيضاً من تلك الثورات العربية وخاصة في بلاد الطوق، حراس حدوده، فلم يخف ننتياها ولو لمرة عابرة أو خاطفة رغبته في إبقاء نظام بشار على رأس السلطة في سوريا، فقد سبق أن سلّم الأب (السفاح الكبير) حافظ الأسد القنيطرة وباع الجولان للكيان الصهيوني عام ١٩٦٧.

وبالمناسبة، لقد مرت منذ أيام ثلاثة وعشرون عاماً على موته وتوريث السلطة لابنه الذي يسير على درب أبيه السفاح الكبير الذي ارتكب جرائم إبادة جماعية في حماة، وأرهب ونهب وقمع وسحق حقوق جل السوريين. فالخيانة متأصلة في دمائهم، فها هو السفاح الصغير يحافظ على الكيان الصهيوني المغتصب، ولم يطلق رصاصة واحدة تجاهه طيلة كل هذه السنوات الطوال كما فعل والده، ولهذا وضع الكيان الصهيوني فيتو على رحيله!

لقد كُونوا مركزاً في دولة الإمارات يديره الموساد الصهيوني، تنطلق منه الثورات المضادة في كل الدول التي شهدت الربيع العربي، ليحولوه إلى خريف دام وخاصة في سوريا وليبيا واليمن، ليرهبوا كل من تسول له نفسه القيام بمظاهرة أو مجرد التفكير بها للمطالبة بالحرية والديمقراطية والعيش الكريم!

لقد وقفت أمريكا والكيان الصهيوني ومعهما السعودية والإمارات ضد الثورة السورية، أعظم الثورات العربية على الإطلاق، فلم يحدث في التاريخ أن قدم شعب من تضحيات ما قدمه الشعب السوري خلال ثورته التي تكالب عليها الجميع، القريب قبل البعيد، لإجهاضها والانقضاض عليها.. كل ضباع الأرض نهشت في جسدها الجريح ليقطع كل ما استطاع لنفسه، ويفوز به ويفر بغنيمته، تاركاً إياها غارقة في دمانها!

الثورة السورية المظلومة تخلى عنها كل من كانوا يسمون أنفسهم "أصدقاء سوريا"، وذهبوا لنيل نصيبهم من الغنيمة.. ليت السوريون ظلوا على عهدهم مع الله يرددون ما قالوه في البداية : "ما لنا غيرك يا الله"، ولم يسلموا أنفسهم لدول ادعت مناصرتهم، ودعمتهم بالمال والسلاح حتى أصبحوا أسرى لها ينفذون أوامرهم، ولكنها خانتهم وأوقفت انتصاراتهم المظفرة لحسابات خاصة وإقليمية، كما حدث في درعا وحلب وحمص وحماة!!

كانت الثورة السورية ثورة فاضحة، كشفت غدر وخيانة ذوي القربى وأبناء جلدتها، ولكن القصة لم تكتمل بعد ولم توضع نهاية لها، فالثورات كالحروب؛ لها جولات وصلوات ومعارك إلى أن تدق ساعة الحسم، ويسدل الستار. فلا يغرنكم استمرار السفاح بشار في مكانه حتى الآن والاحتفاء الزائف به، فلا تزال جذوة الثورة موقدة في صدر ووجدان كل سوري حر في انتظار لحظة إشعالها على الأرض، وإن غداً لناظره قريب إن شاء الله.. عربي ٢١

